

# تَهْنِئَاتُ الْبِلَاغَةِ

## الدرس ١٣٧ علم المعاني: الباب الخامس في الإطلاق والتقييد

التوابع

وأما التوابع، فالتقييد بها يكون للأغراض التي تُقصدُ منها.

فالنعتُ يكونُ

(١) للتمييز نحو: حضر عليُّ الكاتبُ.

(٢) والكشفُ نحو: الجسمُ الطويلُ العريضُ العميقُ يشغلُ حيزًا من الفراغِ

(٣) والتأكيدُ نحو: ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾...



# علم المعاني: الباب الخامس في الإطلاق والتقييد

التوابع

وأما التوابع، فالتقييد بها يكون للأغراض التي تُقصدُ منها.



# علم المعاني: الباب الخامس في الإطلاق والتقيد

النع

فالنعتُ يكونُ

distinguishing

(١) للتمييز نحو: حَضَرَ عَلِيٌّ الْكَاتِبُ. ومنه قوله تعالى ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ فالمؤمنة نعت للتمييز عن الرقبة غير المؤمنة. ويسمى تخصيصاً.

clarifying

(٢) والكشف نحو: الجسمُ الطويلُ العريضُ العميقُ يشغلُ حيزًا من الفراغِ



# علم المعاني: الباب الخامس في الإطلاق والتقيد

(٣) والتأكيد نحو: ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾  
emphasis

﴿وَالهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾

﴿قُلْنَا احمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾

﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ﴾



# علم المعاني: الباب الخامس في الإطلاق والتقيد

﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾

٤) والمدح نحو: حَضَرَ خَالِدٌ الْهَمَامُ.

﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

٥) والذمّ نحو ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾



# علم المعاني: الباب الخامس في الإِطلاق والتقييد

٦) والترحُّم نحو: ارْحَمْ إلى خالدٍ الْمِسْكِينِ.



# علم المعاني: الباب الخامس في الإطلاق والتقييد

ويقع النعت جامداً كثيراً كالمنسوب والنعت

بمثل نحو ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾

وبذي نحو قوله ﷺ «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسَلِّمَةٍ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا».



# علم المعاني: الباب الخامس في الإطلاق والتقيد

وقد يقع المصدر نعتًا لإفادة المبالغة نحو ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾





guaranteed

# علم المعاني: الباب الخامس في الإطلاق والتقييد

قد يقطع النعت عن المنعوت إعراباً على تقدير أذم أو أمدح للفت نظر السامع،

منه قوله تعالى ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿

وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾

